

المخدرات تغزو الحرم الجامعي

نظمت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بولاية قسنطينة، يوم الإثنين 5 فيفري، يوما توعيبيا توعويا حول مكافحة المخدرات وإدمانها في الوسط الجامعي، في إطار تعزيز الوقاية الصحية في الوسط الجامعي، وكذا توعية الطلبة بخطورة تعاطي المخدرات والحبوب المهدوسة.



في رحلة علاجهم مع الالتزام بالبرية التامة.

المعتدى الجهوي حول الديمقراطية الشبابية في عاصمة الشرق

أنشد والي ولاية قسنطينة، عبد الحلق صبيدة، باختيار جوهرة الشرق الجزائري لاحتضان فعاليات المنتدى الجهوي حول الديمقراطية الشبابية، تحت شعار «شباب اليوم مناع قرار الغد»، المنظم من قبل المجلس الأعلى للشباب بمشاركة 15 ولاية من الشرق الجزائري بقاعة العرض الكبرى أحمد باي، وتتم دعم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ورعايته لهذه المبادرة التي تبرز الدور الفاعل للمجلس الأعلى للشباب وإشراكهم في رسم السياسات وصنع القرار وإبراز آرائهم في إيصال صوت كل شاب جزائري طموح يسعى لجني ثمار التغيير الإيجابي في الجزائر الجديدة القوية بأبنائها. وأكد والي، أن رئيس الجمهورية كان حريصا على تأميس رؤية واضحة جزائري جديدة تقوم على مصداقية مؤسساتها وعلى أساس قطعية حقيقية مع كل الممارسات الاقتصادية التي كسحت إرادة الشعب وعطلت مسار النمو. حضر اللقاء كل من رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حنّاد، وزير العمل والتشغيل والقسم الاجتماعي فيصل بن طالب، وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمت عزوار، وبتدرج اللقاء في إطار تجسيد البرنامج السنوي للمجلس الأعلى للشباب التابع من رؤية 2033/2023 في محورها الاستراتيجي المتعلق بتربية وتمكين الشباب في الحياة العامة وفي إطار السياسة التي تبنتها الدولة الجزائرية والتي يسعى المجلس كأحد أجهزتها في ترسيخها لضمان تمكين ومشاركة فعالة للشباب في كل المجالات.

إخالات على الإطلاق في مجال الصحة العقلية، وتشدّد التدخل على ضرورة اهتمام الوالدين على حد سواء بتربية الطفل، وخاصة أن أغلب حالات الإدمان لها أسباب وصدمات نفسية يتعرض لها الطفل في أولى مراحل حياته، وأوضح للتدخل أنه من الضروري الإصغاء للطفل دون حكم سلسي عليه، كما شدّد على ضرورة التركيز على سلوكيات الطفل ومزاجه، وقدم للتدخل دراسة حالة لطلّاب جامعي مدمّن للمخدرات موضعا أن السبب الرئيسي لهذه الحالة هو تعرضه لاعتداءات في مرحلة الطفولة، كما أكد للتدخل أن المدمّن في الإخالات للتقدمه يصبح من الصعب علاجه والتكفل به، وخاصة أنه يعاني من صعوبات كبيرة في التأقلم مع محيطه.

من جهتها أوضحت الطبيبة كيموش مريم طبيبة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أن تعاطي الأدوية في الوسط الجامعي يعرف ارتفاعا كبيرا نتيجة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي، مؤكدة أن للربض أحيانا يقع فريسة لتعاطي الأدوية بسبب جهله بالدواء وتأثيره، أو بسبب عدم مراعاة المدة والجرعة اللازمة، ليجد نفسه في فخ الإدمان والتعلق بهذه المادة، كما أوضحت للتدخل أن هناك بعض حالات إدمان الهيروين والكحول تتلخّأ إلى تناول الأدوية بسهولة تواجدها، هذا وقد أشارت للتدخل إلى أن العديد من الطلبة يلجئون إلى تناول المخدرات اقتداء بأصدقائهم أو بسبب الفضول، وأحيانا أخرى بسبب تعرضهم لضغوطات في محيطهم الأسري وكل هذا من أجل الهروب من مشاكلهم، كما أكدت أن المصالح الطبية بالجامعة تتكفل بالطلّبة وتتابع حالاتهم وتوجههم إلى المراكز المختصة بالولاية

صبرينة د

دق مخصصون وأطباء وحدات الطب الوقائي بالتنسيق مع المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري، خلال اليوم الدراسي لمكافحة المخدرات وسط الحرم الجامعي، ناقوس الخطر حول انتشار الظاهرة داخل الجامعات، داعين إلى ضرورة فتح مرفق تربية للطلّبة حتى لا يقعوا في فخ للمخدرات في أوقات الفراغ. وقد أوصى الأطباء والمتخصصين بضرورة تكوين هياكل مختصة بإحصاء المدمّنين، لإعطاء أرقام حقيقية حول أعداد المدمّنين، وتوسيع وتكثيف عمل الخلايا الجوارية داخل الأحياء، كما ركّز المتدخلون على إعطاء أهمية قصوى للشبّنة الفردية والاجتماعية داخل الأسرة، وتوسيع مراقبة الأسر والأفراد داخل مشروع مؤسّساتي.

كما دعا الأطباء إلى التشدد في التعامل مع مروجي المخدرات ووضع قوانين أكثر صرامة في التعامل معهم، واحترام مدة وجرعة الأدوية المقدمة للمرضى. واختتمت التوصيات بالدعوة إلى تشكيل لجنة وطنية تضم مهنيين معينين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتضم عائلات الضحايا في إطار العبادة التشاورية التي هي شكل من أشكال العمل العلاجي الشبكي. وخلال مداخلة قال الدكتور مرهوه نور الدين، أخصائي الطب النفسي من جامعة قسنطينة 02، «شهد اليوم أحد أشد حروب القرن الـ 21 فتكا، من خلال استهداف الدول وضرب الشباب يافة المخدرات، وكل الأباء اليوم يعيشون في حالة رعب وخوف من خطر المخدرات، على أبنائهم، مشيرا أن هذه الأفة لم تعد تستهدف المراهقين فقط، بل إنها تعدت للأطفال في عمر 11 سنة، وأوضح للتدخل أن التكفل بالطلّبة الجامعيين المدمّنين يعد من أصعب